



الاستثمار في السكان الريفيين

موجز رئيس الهيئة: الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر للموارد

مذكرة إلى السادة أعضاء هيئة المشاورات

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Luis Jiménez-McInnis

المدير
مكتب الشراكات وتعبئة الموارد
الهاتف: +39 06 5459 2705
البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

Gulmira McHale

كبير موظفي مكتب الشراكات وتعبئة الموارد (تجديد
الموارد)
الهاتف: +39 06 5459 2732
البريد الإلكتروني: g.mchale@ifad.org

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق – الدورة الثالثة
روما، 19-20 أكتوبر/تشرين الأول 2017

موجز رئيس الهيئة، الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر للموارد

أولاً - مقدمة

- 1- اجتمع أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر للموارد، وإدارة الصندوق وبعض موظفيه، ومراقبون من البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، وضيوف آخريين، في مقر الصندوق في روما بتاريخ 19 و20 أكتوبر/تشرين الأول 2017، للدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر للموارد.
- 2- عرضت الوثائق التالية التي أعدتها إدارة الصندوق على الهيئة للاستعراض والمناقشة: (1) إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق؛ (2) الإطار المالي والسيناريوهات المالية لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق؛ (3) استقطاب الشركاء خلال فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق؛ (4) تعميم قضايا المناخ والتمايز بين الجنسين والتغذية والشباب؛ (5) مسودة تقرير التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق؛ (6) مشروع قرار التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. كذلك فقد عرض مكتب التقييم المستقل في الصندوق التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2017.

ثانياً موجز للمناقشات

الملاحظات الافتتاحية وتبني جدول الأعمال:

- 3- تقدم كل من رئيس هيئة المشاورات ورئيس الصندوق ببيانين ترحيبيين. كما أدلى أعضاء القائمة جيم ببيان مشترك للقائمة، أشاروا فيه لأهمية تحقيق مستوى تجديد أعلى في التجديد الحادي عشر للموارد، والإبقاء على الطبيعة العمومية للصندوق. بعدئذ تبني أعضاء الهيئة جدول الأعمال بدون إدخال أية تعديلات عليه.
- التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2017، تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق وإطار إدارة النتائج لفترة التجديد الحادي عشر للموارد
- 4- رحب أعضاء الهيئة بالوثيقة والعروض التي تقدم بها مكتب التقييم المستقل وإدارة الصندوق. وسلطوا الضوء على أهمية نتائج مكتب التقييم المستقل فيما يتعلق بالكفاءة والفعالية والاستدامة. واعترف أعضاء اللجنة بالجهود التي تبذل لتحسين الاتساق بين تصنيفات التقييم الذاتي وتصنيفات مكتب التقييم المستقل في الصندوق، وطلبوا أن تسعى الإدارة في المستقبل لاستخدام أكبر لبيانات مكتب التقييم المستقل. كذلك فقد عبروا عن دعمهم للهيكلي المنقحة، ونهج إطار إدارة النتائج، والروابط بين أهداف التنمية المستدامة والإطار الاستراتيجي للصندوق، ومصفوفة التزامات التجديد الحادي عشر للموارد.
- 5- ودعم أعضاء الهيئة، على وجه العموم، خيار مؤشرات وأهداف إطار إدارة النتائج. وعبروا عن تقديرهم لتقسيمها حسب الجنس والعمر، وإدخال الأولويات الأخرى للتجديد الحادي عشر للموارد. وطلب أعضاء الهيئة بتقسيم أهداف التمويل المشترك إلى تمويل مشترك دولي وتمويل نظير محلي. كذلك طلبوا تحري سبل قياس تعبئة الموارد من القطاع الخاص. وأخذت إدارة الصندوق علماً بهذه الطلبات، بما في ذلك المؤشرات والأهداف ذات الصلة بالأراضي والتغذية والمناخ والكفاءة والإعاقة والاستدامة واستخدام مخصصات نظام

تخصيص الموارد على أساس الأداء، وإدارة المخاطر والشفافية ودرجة الأثر. ووافقت على إدراج التغييرات والمؤشرات والأهداف الإضافية إلى الحد المجدي تقنياً. كذلك، وأحاطت إدارة الصندوق علماً بطلب تقسيم تخصيص الموارد الأساسية بين البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، وحسب شروط الإفراض أحاطت إدارة الصندوق علماً بالطلبات الواردة لصياغة أفضل لربط الإطار بالتحول الريفي، ولكلمات التحذير المثارة فيما يتعلق بالحاجة لتجنب الزيادة المفرطة في عدد المؤشرات في إطار إدارة النتائج.

الإطار المالي والسيناريوهات المالية لفترة التجديد الحادي عشر للموارد، وأسعار الصرف النافذة للاستخدام في فترة التجديد الحادي عشر للموارد

6- سيناريوهات التجديد الحادي عشر للموارد. اعترف أعضاء الهيئة بأهمية عمل الصندوق في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والاستجابة للزيادة الأخيرة في الجوع في العالم. وعبر أعضاء الهيئة عن تقديرهم للسيناريوهات المالية الثلاثة، واعترفوا بجهود الإدارة للموازنة بين الواقعية والطموح. إلا أن بعضهم أشار إلى مخاوفه من أن السيناريو المتوسط ما زال مبالغاً في الطموح، نظراً لتوجهات سعر الصرف ومعوقات الميزانية في الدول الأعضاء. وعبر البعض الآخر عن دعمه القوي للسيناريو المتوسط أو في السيناريو المرتفع.

7- وأكدت إدارة الصندوق على أنه ما من معوقات لجهة الطلب أو القدرات لتحقيق السيناريوهات الثلاثة. وطلبت من ممثلي الدول الأعضاء الدعاية للسيناريو المتوسط أو السيناريو المرتفع في عواصم بلدانهم. واختتمت الإدارة قائلة بأنها تتمتع بدعم الدول الأعضاء في هدفها الرامي إلى تبني السيناريو المتوسط في هذه المرحلة. وسيخذ القرار النهائي بشأن المستويات الملائمة لبرنامج القروض والمنح والمساهمات خلال الدورة الرابعة لهيئة المشاورات التي ستعقد في ديسمبر/كانون الأول.

8- الاقتراض في فترة التجديد الحادي عشر للموارد. دعم أعضاء اللجنة جهود الإدارة الرامية إلى توسيع وتنويع قاعدة تمويل الصندوق، وإدراج الاقتراض في الإطار المالي. ودعم أعضاء الهيئة على وجه العموم إطار قروض الشركاء الميسرة، حيث أحاطوا علماً بأنه يستند إلى نهج المؤسسة الدولية للتنمية، ويسعى لضمان الإضافية ولموازنة مصالح مقرضي قروض الشركاء الميسرة والصندوق ودوله الأعضاء. وأحاط أعضاء الهيئة علماً أيضاً بأهمية الموافقة على إطار قروض الشركاء الميسرة في الوقت المحدد، بما في ذلك معدل الخصم لاحتساب عنصر المنحة، مع الاعتراف بالتحفظات التي عبر عنها بعض الأعضاء. وأحاط أعضاء اللجنة علماً بأنه يمكن إعادة النظر في إطار قروض الشركاء الميسرة أثناء التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

9- طلب أعضاء الهيئة من إدارة الصندوق التركيز بصورة قوية على بناء القدرات الداخلية لإدارة المخاطر، وعلى إعداد إطار لإدارة المخاطر، وأشاروا إلى أهمية الاستعراضات الخارجية أو المراجعات لنظم إدارة المخاطر في الصندوق.

10- الاقتراض من الأسواق. عبر أعضاء الهيئة عن دعمهم لخارطة الاستراتيجية المالية المحدثة. وأحاطوا علماً أنه وخلال مشاورات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، ستتاح لهم الفرصة لتقدير التقدم المحرز في الاستعداد للاقتراض من الأسواق، وأن أي قرار بالمضيء نحو الاقتراض من الأسواق سيكون مشروطاً

بموافقة مجلس المحافظين عام 2021. وسلطت إدارة الصندوق الضوء على أهمية الدعم القوي الذي يوليه الأعضاء لانخراط الصندوق في الاقتراض من الأسواق. والتزمت بإبقاء الدول الأعضاء على علم تام خلال تنفيذ خارطة الطريق، من خلال الآلية الحالية للجنة مراجعة الحسابات، مع تحديثات منتظمة ترفع إلى المجلس التنفيذي، وغيرها من أشكال المشاورات مع الدول الأعضاء التي سيتم تنظيمها حسب مقتضى الحال. وستتم مناقشة الحاجة لآليات أخرى لإجراء مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن الاقتراض من الأسواق، سواء من خلال مجموعة عمل أو غيرها من المقاربات، مع المنسقين والأصدقاء.

11- وأكد أعضاء الهيئة على أهمية التحليل الكامل للمخاطر والفوائد والتوازنات في الاقتراض من الأسواق، بما في ذلك الإسقاطات طويلة الأمد، واختبارات الجهد. ويهدف التطرق بصورة كاملة للتغذية الراجعة من هيئة المشاورات الخاصة للتجديد الحادي عشر للموارد، اقترحت إدارة الصندوق إعادة جدولته عرض دراسة الجدوى من الاقتراض من الأسواق من ديسمبر/كانون الأول 2017 إلى أبريل/نيسان 2018.

12- سلط أعضاء اللجنة الضوء على أهمية الروابط بين إطار الانتقال والاقتراض من الأسواق في نهاية المطاف، وعبروا عن اهتمامهم العميق بورقة النهج الخاصة بإطار الانتقال التي ستعرض على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول.

13- **سعر الصرف المطبق على فترة التجديد الحادي عشر للموارد.** وافق أعضاء الهيئة على الإبقاء على المنهجية الحالية في وضع سعر الصرف للتجديد (استنادا إلى وسطي ستة أشهر من أبريل/نيسان إلى سبتمبر/أيلول 2017). كما اتفق أيضا على إجراء استعراض المنهجية الحالية المستخدمة لحساب سعر الصرف، وعرضها في وقت لا يتجاوز الدورة الأولى لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

14- **إطار القدرة على تحمل الديون.** دعم أعضاء اللجنة توصية الإدارة بالإبقاء على إطار القدرة على تحمل الديون الحالي، وشجعوها على الرصد الوثيق للتطورات في المؤسسات المالية الدولية الأخرى مشيرين إلى أن الزيادة في عدد البلدان التي تعاني من إجهاد الديون قد تؤدي إلى طلب أكبر على توفير المنح بموجب إطار القدرة على تحمل الديون. وطلب أعضاء الهيئة من إدارة الصندوق تحري الوسائل لاحتواء مبالغ التعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون في المستقبل، بما في ذلك من خلال استعراض مستقبلي آخر لهذا الإطار ولسياسة المنح في الصندوق.

تعميم قضايا التغذية والتمايز بين الجنسين والشباب والمناخ

15- عبر أعضاء الهيئة عن دعمهم القوي للنهج الإجمالي لتعميم قضايا التغذية والتمايز بين الجنسين، والشباب والمناخ، وجميعها مواضيع تشكل قلب أهداف التنمية المستدامة. وقد حاز إدخال الشباب وعمالة الشباب كموضوع جديد للتعميم على تقدير مخصص. ودعم أعضاء الهيئة المبادرات المقترحة في هذا المجال. وحث أعضاء الهيئة على إيلاء تركيز مخصص للنساء الريفيات والشابات، بما في ذلك النساء الريفيات الشابات من السكان الأصليين. وبما يتماشى مع الانتقال نحو النهج التحولية، شجع أعضاء الهيئة إدارة الصندوق على وضع أهداف طموحة لتعميم المواضيع، وإعداد خطط عمل جديدة لتغيير المناخ/ البيئية والشباب مع توخي الوضوح في كيفية تمويل وتنفيذ خطط العمل الحالية والجديدة. وبهذا الصدد، طلب أعضاء الهيئة أن تنعكس المواضيع التي ستعتم بصورة أكثر وضوحا في إطار إدارة النتائج، وأحاطوا علما

بأن النهج المقترح سينتظر أيضا لمحرك الهجرة الناجمة عن العوز والحاجة، وحثوا على إيلائها قدرا أكبر من البروز، وبخاصة فيما يتعلق بالشباب الريفي.

16- وأشارت إدارة الصندوق إلى أن هذه المواضيع هي أيضا أولويات في وكالات أخرى، وحثوا إدارة الصندوق على التعاون بصورة وثيقة مع الوكالتين الأخرتين في روما، ومع غيرهما في تطوير وتنفيذ جدول أعمال تعميم متكامل وتحولي. وأشار أعضاء الهيئة أيضا لأهمية الانخراط في مناقشات لجنة الأمن الغذائي العالمي حول هذه المواضيع، واستخدام موقع الصندوق في المنابر السياسية العالمية ذات الصلة، للتأثير على جداول الأعمال العالمية. كذلك، فقد ساء أعضاء الهيئة الضوء على أهمية اللامركزية لدعم جدول أعمال التعميم، لأن من شأن ذلك أن ييسر الانخراط مع الحكومات وشركاء التنمية حول هذه المواضيع.

استقطاب الشركاء خلال فترة التجديد الحادي عشر للموارد

17- عبر أعضاء هيئة المشاورات عن دعمهم القوي للنهج الإجمالي لاستقطاب الشركاء خلال فترة التجديد الحادي عشر للموارد. وأكدوا على أهمية اتباع نهج استراتيجية وانتقائية في إرساء الشركاء، ودعموا وضع خطط استراتيجية للشركاء والتمويل المشترك، وتحديث استراتيجية الصندوق بشأن القطاع الخاص. كذلك، فقد اعترف أعضاء الهيئة بأهمية اللامركزية لإرساء الشركاء، نظرا للحاجة للتمايز وفقا للسياق القطري. وأشاروا إلى الدور الكبير الذي يلعبه المدراء القطريون بهذا الصدد، وأكدوا على الحاجة لحوافز وموارد كافية للفرق القطرية. وعبر أعضاء الهيئة عن تقديرهم لالتزام الإدارة بتحسين رصد الشركاء وقياس نتائجها.

18- وصادق أعضاء الهيئة على التعاون الفعال مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى، ومع الوكالتين الأخرتين في روما، ومع منظومة الأمم المتحدة الأوسع، وخاصة فيما يتعلق بالعملية الحالية لإصلاح منظومة الأمم المتحدة. وسلطوا الضوء أيضا على إمكانية التعاون مع الوكالات الثنائية ومع معاهد البحوث، بما في ذلك كوسيلة لزيادة وضوح صورة الصندوق. وعبر الأعضاء عن دعمهم لتعزيز الشركاء مع القطاع الخاص، بما في ذلك من خلال آلية الشركاء بين المنتجين والقطاع العام والقطاع الخاص، وتطلعوا لاستلام معلومات إضافية عن صندوق التمويل والاستثمار في أصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة. ودعموا أيضا المقترحات الرامية إلى زيادة التركيز على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وطلبوا معلومات إضافية تتعلق بالمرقح للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

19- وفرت إدارة الصندوق معلومات إضافية لأعضاء الهيئة عن العديد من القضايا المثارة، وأشارت من بين أمور أخرى إلى الاستراتيجية الجديدة للقطاع الخاص التي ستعد خلال عام 2018. كذلك، أشارت إلى تقييم أهداف التمويل المشترك المحلي والدولي في إطار إدارة النتائج، وإلى انخراط الصندوق بصورة كاملة في عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة.

مسودة تقرير التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق

20- عرضت إدارة الصندوق مسودة التقرير، ووفرت التغذية الراجعة المتعلقة بالمناقشة السابقة لإطار إدارة النتائج. وعبر أعضاء الهيئة عن دعمهم الكامل للرسائل الأساسية العشرة في العرض، بما في ذلك التركيز على الهشاشة كقضية شاملة. ووافق أعضاء الهيئة أيضا على هيكلية ونبرة هذه الوثيقة مسلطين الضوء

على أن الموجز التنفيذي سيكون ذو أهمية مخصوصة لصناع القرارات في عواصم بلدانهم، وأنه كان بالإمكان التركيز على الهجرة بصورة أقوى في التقرير.

21- وفي ما يتعلق بالعناصر الأخرى من التقرير:

- (أ) عبر أعضاء الهيئة عن دعمهم للموارد الأساسية التي ستخصص لمجموعات البلدان المختلفة، بما في ذلك تخصيص 90 بالمائة من الموارد الأساسية للبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا¹. وسوف يتم إعادة النظر في هذا المخصص خلال التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، على ضوء التقدم المحرز في الاقتراض من الأسواق. وطلب أعضاء الهيئة إيضاحات عن مدى المرونة التي ستطبق على هذا المخصص، وفي ما لو كانت الحصة المخصصة للأوضاع الهشة تمثل سقفاً، وحول تطبيق معايير الانتقائية القطرية من الناحية العملية.
- (ب) أكد أعضاء الهيئة مجدداً على دعمهم للامركزية، ولكنهم أشاروا إلى أهمية ضمان وجود نظم ضوابط داخلية ملائمة.
- (ج) كذلك فقد دعم الأعضاء أيضاً إنشاء مرفق للسلف الخاصة بإعداد المشروعات، وخاصة في البلدان التي تعاني من أوضاع الهشة، وطلبوا إيضاحات عن تمويله.
- (د) وأحاطت الإدارة علماً بهذه القضايا، ووافقت على النظر في الطلبات الخاصة بمصفوفة التزامات، كلما كان ذلك ملائماً، بما في ذلك الالتزامات ذات الصلة بتقسيم بيانات النتائج للسكان الذين يعانون من إعاقات، ونظم إدارة المخاطر والضوابط الداخلية، والاستجابة لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول القضاء على الاستغلال الجنسي، وانخراط الصندوق في عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة، والتنفيذ الكامل لاستراتيجية الانخراط في الأوضاع الهشة.

مشروع قرار التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

22- وفر أعضاء الهيئة تعليقات على مشروع القرار المنقح للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، بما في ذلك ما يتعلق بتوقيت ومسؤولية اتخاذ القرارات ذات الصلة بالاقتراض من الأسواق، وتوقيت الموافقة على إدخال التعديلات المطلوبة على اتفاقية إنشاء الصندوق. كما طلبوا توضيحات عن عدد من البنود الأخرى. وأحاطت إدارة الصندوق علماً بهذه التعليقات، ووفرت إيضاحات كما هو مطلوب.

23- وافقت إدارة الصندوق على تأجيل إدخال تغييرات على اتفاقية إنشاء الصندوق إلى مشاورات التجديد الثاني عشر للموارد، وهي التعديلات التي تمكن الصندوق من الاقتراض من الأسواق الرأسمالية. ودعم أعضاء الهيئة اقتراح إدارة الصندوق بتحري السبل البديلة للتعبير عن دعم الدول الأعضاء القوي لعملية الإعداد

¹ تم استخدام مصطلحي الموارد الأساسية، وموارد المساعدة الانمائية الرسمية بنفس المعنى في الوثائق التي عرضت على الدورة الثالثة لهيئة المشاورات. إلا أنه ولتجنب أي الباس سيتم استخدام مصطلح الموارد الأساسية فقط في المستقبل. ويرد التعريف التالي للموارد الأساسية في النسخة المحدثة من تقرير هيئة المشاورات بالتجديد الحادي عشر للموارد {IFAD11/4/R.2} : "الموارد الأساسية وهي تعريف يعتمد من قبل الصندوق لوصف المساهمات الأساسية في تجديد الموارد، والمساهمات التكميلية غير المقيدة ومدفوعات سداد أصول القروض وفوائدها الممولة من هذه الموارد، وكذلك مكون المنح في قروض الشركاء الميسرة"

لوصول الصندوق إلى الأسواق، وبخاصة لجهوده الرامية إلى الحصول على تصنيف ائتماني قوي، ربما في قرار التجديد الحادي عشر للموارد.

24- وأشارت المملكة المتحدة إلى أنها ترمي إلى توفير 30 بالمائة من مساهماتها في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق كمساهمة مشروطة، بصورة مشابهة للنهج الذي اتخذته في التجديدين السابع والثامن للموارد. وافقت إدارة الصندوق على إمكانية توفير مساهمات مشروطة في النسخة التالية من القرار كي يناقشها أعضاء هيئة المشاورات.

25- وأكدت إدارة الصندوق على إدماج التعليقات المستلمة على الأوراق المعروضة على الدورة الثالثة، علاوة على مسودة القرار نفسه، في النسخة التالي من تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر للموارد وقرار التجديد الحادي عشر للموارد، إلى أقصى حد ممكن. وسوف ينشر القرار والتقرير على المنصة التفاعلية للدول الأعضاء في الصندوق التماساً للتعليقات لمدة أسبوعين قبل استكمال التقرير والقرار، لعرضهما على الدورة الرابعة لهيئة المشاورات في ديسمبر/كانون الأول.

26- أشارت الإدارة أيضا إلى إمكانية تنظيم فرص إضافية أخرى لمناقشة أية قضايا عالقة، كما هو ضروري، قبيل انعقاد الدورة الرابعة للهيئة.

البيانات الختامية

27- اختتمت الجلسة ببيان ختامي ألقاه رئيس الصندوق وموجز ألقاه رئيس الهيئة.